

## دراسة تحليلية لنماذج من أغاني إيفر نوفيللو للمسرح الغنائى

د/ محمد عبد القادر سيد أحمد \*

### مقدمة:

مع بدايات القرن العشرين أصبحت الحركة الفنية و الموسيقى فى أبهى حالاتها ، حيث انتعشت الحركة الثقافية فى جميع بلاد العالم. و كان للمسرح الغنائى مساحة كبيرة فى تلك الحركة الثقافية، حيث فن الأوبرا و الذى بدء من القرن الخامس عشر فى الظهور و حتى يومنا الحالى يذخر بالعديد من الأعمال و المؤلفين. كما ظهر فن الأوبريت فى منتصف القرن التاسع عشر محاولا الخروج عن صرامة قالب الأوبرا فى التأليف و العرض، و اقتربت عروض الأوبريت إلى وجدان عامة الشعوب و أصبح المسرح الغنائى قريب إلى جميع فئات المجتمع، و مع بدايات القرن العشرين ظهر نوع آخر للمسرح الغنائى و هو الميوزيكال Musical و الذى أصبح المسرح الغنائى الأكثر انتشارا و شهرة على مدار القرن العشرين و الواحد و العشرين.

الحركة الثقافية البريطانية كان لها دور أساسى لإبراز دور المسرح الغنائى فى أوروبا و أمريكا مع بدايات القرن العشرين حيث لجاء إليها العديد من المؤلفين الأوروبين ساعين إلى الشهرة و إنتشار أعمالهم لدول العالم من خلال المسارح اللندنية التى أشتهرت بعروض الميوزيكال فى مسرح وست اند West End و منه إلى مسارح برودواى Broadway Theatres بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

يعد إيفر نوفيللو Ivor Novello من أهم مؤلفى المسرح الغنائى البريطانى ممن أضافوا أسلوب حديث فى التأليف لهذا القالب و أضاف العديد من الألوان الهارمونية، أتصفت أعماله بالرومانتيكية و العاطفية و تنوع مواضيعها. لذى سعى الباحث فى البحث الراهن لإلقاء الضوء على بعض أعمال إيفر نوفيللو و تعريف الدارسين المتخصصين بهذا المؤلف لما له من دور فى تجديد و تحديث قالب المسرح الغنائى فى القرن العشرين.

\* أستاذ مساعد بقسم الأداء - شعبة الغناء العالمى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

## مشكلة البحث:

تعد الأغنية الغربية بصورتها الحديثة نتاج تطور مستمر بداية من أوائل القرن العشرين بعيد عن فن الأوبرا و عن الأغاني الشعبية أو الفولكلورية و قريبا فن الأوبريت كسمة من سمات القرن العشرين. و قد لاحظ الباحث ادراج المسرح الغنائى الحديث أو كما يطلق عليه الميوزيكال ضمن المناهج الدراسية لدارسى الغناء المتخصصين و اراد إلقاء الضوء على المراحل الأولى و مؤلفيها، لذى قام بإختيار أحد أهم مؤلفي تلك الحقبة و هو إيفر نوفيللو و التى تعد أغانيه أقرب ما يكون لفن الغناء العالمى من حيث الأسلوب و المساحات الصوتية.

## أهداف البحث:

- التعرف على قالب الأغاني الغربية التى بدء ظهورها فى أوائل القرن العشرين.
- التعرف على أشكال قوالب الغناء المتعارف عليها فى بدايات القرن العشرين و التى استمرت إلى وقتنا الحاضر.
- التعرف على أعمال المؤلف البريطانى إيفر نوفيللو.
- تحديد المتطلبات التقنية الغنائية لبعض أغانيه و الاستفادة منها فى أداء مثل هذه الأعمال الغنائية.

## أهمية البحث:

- تقديم دراسة تفيد في التعرف علي أغاني إيفر نوفيللو و خصائصها و أسلوب أدائها من خلال عينة من أعماله مما يفيد دارسى الغناء و ممارسيه في تناول مؤلفات تجمع بين روح الغناء الكلاسيكى و الألحان الحديثة و الأقرب إلى وجدانهم.

## أسئلة البحث:

- ١- ما هى أنواع قالب الأغنية الفردية الحديثة فى المسرح الغنائى؟
- ٢- من هو إيفر نوفيللو و ما هو أسلوبه فى التأليف؟
- ٣- ما هى تقنيات الأداء الغنائى فى عينة البحث و متطلباتها؟

## حدود البحث:

تقتصر حدود البحث علي دراسة أغاني إيفر نوفيللو من المسرح الغنائي في " النصف الأول من القرن العشرين " في بريطانيا.

## إجراءات البحث:

- أ- منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل المحتوي )
- ب- عينة البحث: عينة منتقاة لأغنيتين من أعمال إيفر نوفيللو
- ت- أدوات البحث : المدونات الموسيقية للعينات المختارة
- ث- أستمارة تحليل البيانات: و تحتوي علي: النص الشعري - المساحة الصوتية - السلم - الميزان - السرعة - الصيغة - عدد الموازير - مطابقة اللحن للكلمات - تعليق الباحث.

## المصطلحات الموسيقية :

المسرحية الغنائية **Musical Play**: ملهاة خفيفة الطابع تصاحبها موسيقى ظهرت في مستهل القرن العشرين, و يطلق عليها اسم ميوزيكال Musical<sup>(1)</sup>.

الاسلوب **Style**: طريقة أو تقنية مميزة في الإبداع الفني

- بيت الشعر كويليه **Verse**: بيت من الشعر أو الشعر الغنائي كما يشير لغناء صوت منفرد Solo
- كورال **Chorus**: مجموعة من المغنيين أو المنشدين - و يمكن أن يكون مصاحب للمغنى في الأغنية الحديثة

- الكودا **Coda**: تذليل, ختام, نهاية نوع من الجمل الختامية التي تعطى انطباعا بنهاية قاطعة
- المذهب - اللازمة **Refrain**: الجزء المتكرر إنشاده في الأغنية بعد كل كويليه و يكون بمصاحبة الكورال أو بدونه.<sup>2</sup>

(1) Don Michael Randel: Harvard Concise Dictionary of Music – Belknap Press – London 1978

<sup>2</sup> أحمد بيومي: القاموس الموسيقي - وزارة الثقافة - المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا المصرية ١٩٩٢

## الدراسات و البحوث السابقة و المرتبطة بموضوع البحث:

### البحث الاول بعنوان:

" الغناء الفردى , خصائصه و العوامل التى تعوق اكتساب العملية التكنيكية فيه " <sup>١</sup>

تطرقت الدراسة إلى أسلوب غناء المؤلفات الغنائية الفنية و المتطلبات التكنيكية التى يجب على الدارس إكتسابها كما تطرقت الدراسة إلى المشاكل التى قد تواجه المغنى فى طريق الوصول إلى الاتقان و الأداء الامثل للأغنية الفردية, تشترك الدراسة مع البحث الراهن فى أهمية أكتساب المهارات التكنيكية فى الوصول إلى الأداء الجيد للأغنية الفردية دون تحديد نوع الأغنية أريا أوبرا أو أغنية الحجرة أو الأوبريت أو الأغنية الحديثة, فى حين أن البحث الراهن يتناول الأغنية الفردية فى أوائل القرن العشرين و القوالب الحديثة فى تأليفها و تشترك الدراسة مع البحث الراهن فى أهمية الأمام التام للمضمون الشعرى و دراسة النص جيدا مما يتيح للمغنى أو الدارس أداء الأغنية على أكمل وجه , و كذلك فى أهمية دراسة المصاحبة الآلية للأغنية مما يعطى المغنى أو الدارس الحرية فى التعبير و الأداء بالاسلوب الصحيح.

### البحث الثانى بعنوان :

" تقنيات الغناء الحديث فى بعض أغنيات بينجامين بريتن " <sup>٢</sup>

تطرقت الدراسة إلى أسلوب بينجامين بريتن أحد أهم مؤلفى الأوبرا فى تأليف الأغنية و المعاصر لإيفر نوفيللو, يشترك البحث الراهن مع الدراسة فى شرح بعض الصيغ الموسيقية للأغنية فى العصر الحديث و تختلف الدراسة مع البحث الراهن فى نوع المؤلفات حيث ألتزم بريتن بتأليف الأوبرات بصورتها التقليدية فى حين ان البحث الراهن يتعامل مع الميوزيكال و هو قالب يختلف عن الأوبرا فى كثير من الخصائص. و بالطبع أختلف المؤلف حيث أقتصر البحث الراهن على أعمال إيفر نوفيللو.

<sup>١</sup> محمد أشرف عثمان فهمى: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٨٦

<sup>٢</sup> داليا حسنين السيد حسنين : رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٣

## البحث الثالث بعنوان:

" تقنيات الغناء لبعض الأغاني الفردية فى الميوزيكال " إيفيتا " لآندرو لويد ويبر"<sup>١</sup>

تطرقت الدراسة إلى الأغنية الفردية فى المسرح الغنائى فى النصف الثانى للقرن العشرين و اقتصرت على مؤلفات آندرو لويد ويبر Andrew Lloyd Weber, يعد آندرو لويد ويبر وريث إيفر نوفيللو فى أسلوب التأليف للمسرح الغنائى , لم تتطرق الدراسة إلى قوالب تأليف الاغنية الفردية كما لم تتطرق إلى إيفر نوفيللو و فن الأوبريت فى الجزء الاول من القرن العشرين.

تتضمن الدراسة الراهنة ثلاث محور أساسية:

**المحور الأول:** و يشمل المفاهيم النظرية للدراسة

- العناصر الموسيقية التى أتسمت بها الأغنية فى القرن العشرين:

- قوالب تأليف الأغنية فى القرن العشرين.

- الحركة الموسيقية البريطانية فى أوائل القرن العشرين

- بعض مؤلفين الأغنية فى المسرح الغنائى البريطانى أوائل القرن العشرين

- إيفر نوفيللو و قائمة أعماله

- الخصائص الفنية لمؤلفات إيفر نوفيللو

**المحور الثانى:** الدراسة التحليلية للعينة المختارة مع تعليق الباحث

- تمرينات مقترحة لتخطى بعض الصعوبات التكنيكية

**المحور الأول:** المفاهيم النظرية للبحث

**العناصر الموسيقية التى اتسمت بها الأغنية فى القرن العشرين:**

فى اوائل القرن العشرين حدث الكثير من التطور و التغيير فى تأليف الأغنية تأثرا بحقبة التنوير الإيطالية Renaissance فى القرن الخامس عشر. أهتم المؤلفين باللقاء الشعرى declamation بالاسلوب الكلاسيكى و نظم الشعر الصحيح. كما أهتم المؤلفين بالأغاني الشعبية و اعادة صياغتها بأسلوب حديث.

و من أهم ما تميزت به الأغنية فى أوائل القرن العشرين:

<sup>١</sup> محمد حسن على صادق : رسالة ماجستير غير منشورة = كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٢٠

- استخدام التلوين الهارموني
  - السماح بالتناظر الكونترينطي
  - استخدام البوليتونالية
  - الاحتفاظ بالرومانتيكية في الأشعار و الألحان تأثرا بموسيقى القرن التاسع عشر
- قوالب تأليف الأغنية الغربية في القرن العشرين.

#### ١- كويليه/ كورال Verse/chorus:

يحتوى القالب البسيط على مكونين أساسيين: الكورال أو المرد و يعاد بدون تغيير في اللحن أو النسيج الهارموني أو الشعر و يختلف عن الكويليه في اللحن و النسيج الهارموني و في الشعر.

#### ٢- قالب بسيط - التلحين المقطعي AA<sub>2</sub>A<sub>3</sub> strophic – simple verse

يتكون هذا القالب على لحن واحد يعاد بالتناوب بين المغنى و الكورال بدون أى تغيير في اللحن أو النسيج الهارموني ولكن التغير في النص الشعري.

#### ٣- قالب الموسيقى الشعبية الأمريكية AA<sub>2</sub>BA<sub>3</sub> American Popular Song Form

يتكون هذا القالب الغنائى على جزء A مكون من ٨ موازير و فى معظم الأحيان يشمل أسم الأغنية فى البداية أو فى نهاية الجزء و يتكرر أكثر من مرة بأشعار مختلفة, يتكرر الجزء A ثم يليه الجزء B مكون من ٨ موازير و يختلف عن لحن الجزئين A عادة يقوم بغنائه الكورال بمفرده أو بمصاحبة المغنى, و فى النهاية يعاد الجزء A مع اختلاف أبيات الشعر ليكمل عدد الموازير فى هذا القالب ٣٢ مازورة. و من الممكن إعادة BA مرة أخرى و تنتهى الأغنية بالكودا أو جملة ختامية, ظهر هذا القالب الغنائى أوائل القرن العشرين<sup>(١)</sup>.

٤- التلحين الشامل Through Composed: اسلوب تلحين للأغنية الفردية غير مقيد ببناء داخلي معين, يلحن حسب احتياج النص الشعري, قد يحدث فيه مزج بين أكثر من قالب فى الأغنية الواحدة.

(1) Ralf von Appen/Markus Frei Hauenschild: Songs Forms and Their Historical Development – Online Publikationen der Gesellschaft fur Populärmusikforschung/ German Society for Popular Music Studies - 2015

## الحركة الموسيقية البريطانية فى أوائل القرن العشرين

فى بدايات القرن العشرين و العصر الأدواردى Edwardian Era ( نسبة إلى الملك أدوارد) اتخذت الموسيقى البريطانية مسار مختلفا عما سبقها فى العصر الفيكتورى Victorian Era (نسبة إلى الملكة فيكتوريا). حيث أصبح للموسيقى قيمة ثقافية مؤثرة فى وجدان المجتمع مما أعطى المؤلفين و القائمين عليها رغبة فى التطوير و الحداثة. عناصر مختلفة جعلت هذا ممكنا و منها الغناء و الذى كان جزء أساسى من الوعى الموسيقى.

كانت لندن أكبر المدن الأوروبية منذ بدايات القرن التاسع عشر مما جعلها مركز مهما يلجاء إليه الموسيقيين من مختلف بلاد أوروبا و خاصة من ألمانيا و إيطاليا. شجع النجاح الكبير للملحنين الرومانسيين الأوروبيين على "نهضة" الموسيقى الإنجليزية ، وخاصة الموسيقى الغنائية. و مع ازدهار المجتمعات الكورالية فى لندن، أخذت المؤلفات الغنائية فى الانتشار فى المنازل و الكنائس و المسارح العديدة التى كانت تملئ لندن<sup>(١)</sup>.

بعض مؤلفين الأغنية فى المسرح الغنائى البريطانى أوائل القرن العشرين:

- رالف فون ويليامز Ralph Vaughan Williams 1872 – 1958

- روجر كيلتر Roger Quilter 1877 – 1953

- جون أيرلند John Ireland 1879 – 1962

- أرنولد باكس Arnold Bax 1883 – 1953

- جورج باترورث George Butterworth 1885 – 1916

- هيربرت هاولز Herbert Howells 1892 – 1983

- إيفر نوفيللو Ivor Novello 1893 – 1951

- مايكل هيد Michael Head 1900 – 1976

- جيرالد فينسى Gerald Finzi 1901 – 1956

- بنجامين بريتن Benjamin Britten 1913 – 1976

(١) Irene Morra: Twentieth-Century British Authors and the Rise of Opera in Britain – Routledge Press – 2007 London

## إيفر نوفيللو ( ١٨٩٣ - ١٩٥١ )

مؤلف بريطانى و كاتب أشعار و ممثل، ولد ديفيد إيفر ديفيز و الذى أشتهر بإيفر نوفيللو فى ويلز Wales، أمه كلارا نوفيللو ديفيز Clara Novello Davies مدربة أصوات مشهورة و قائدة كورال، و كان لها التأثير المباشر لنمو موهبة إيفر فى التأليف الموسيقى و الغناء. و قد ظهرت تلك الموهبة فى كتابة الأغانى فى سن صغير حيث التحق لعدة سنوات بكورال مدرسة مجدالين بأوكسفورد حيث حصل فى سن العاشرة على جائزة الغناء فى مسابقة قومية. درس الهارموني و الكونترابونت على يد هيربرت بريور Herbert Brewer الذى شكك فى قدرات نوفيللو فى التأليف ثم أنتقل نوفيللو للعيش فى لندن حيث ألتقى بمعلمه السير أدورد مارش Sir Edward Marsh و كان سكرتير رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وينسون تشيرتشل W. Churchill الذى شجعه على الأستمرار فى التأليف الموسيقى و قام بتقديمه للعديد من المسارح اللندنية و المهتمين بالثقافة و الفنون. فى سنة ١٩١٤ قام نوفيللو بكتابة أغنية "دع مدفأة المنزل مشتعلة" Keep the home fires burning و التى أصبحت النشيد الوطنى للحرب العالمية الأولى و لاقت رواج و نجاح باهر مما أكسبه المال و الشهرة فى سن السابعة عشر من عمره. كما قام إيفر بكتابة العديد من مقالات عن الأعمال الموسيقية لمسرح " وست أند " خلال سنوات الحرب و لكن فى عشرينيات القرن و بداية الثلاثينات منه أتجه إيفر إلى التمثيل فى الأفلام الصامتة و المسرحيات التى قام بتأليفها بنفسه التى منحتها الشهرة الواسعة على الصعيد الدولى. و لكن سرعان ما عاد إلى التأليف الموسيقى حيث ألف العديد من المسرحيات الغنائية ( الميوزيكال ) مثل مسرحية " الليل البراق " Glamorous Night و التى جعلته يهيمن على الساحة الموسيقية الأستعراضية من فترة الثلاثينات إلى الخمسينيات من القرن العشرين ، كما كانت تذاع كثيرا فى الراديو مما جعل ألقائه مشهورة و محبوبة وسط جميع فئات المجتمع البريطانى. اشتهرت أعمال نوفيللو بالإنتاج الضخم الذى ضم العديد من المغنيين و عامل الإبهار، كما اتصفت أعماله بالرومانتيكية و العاطفية و تنوع مواضيعها. و تعد أعمال نوفيللو الوصلة بين المسرح الموسيقى الأوداردى Edwardian Musical Theatre و مسرح ما بعد الحرب Postwar Musical Theatre و الوصلة المباشرة بين المسرح الغنائى الأنجليزى و مسرح برودواى Broadway بالولايات المتحدة و ذلك لان معظم مغنيات أعماله كن من مغنيات الأوبرا الأمريكيات. كما أشترك نوفيللو فى غالبية أعماله بالغناء و التمثيل. و قد ظل نجم نوفيللو ساطعا حتى ظهور أندرو لويد ويبر Andrew Lloyd



Webber. خلال الحرب العالمية الثانية تم اتهام نوفيللو بسوء استخدام كوبونات الوقود مما أدخله السجن لفترة و التي كان لها تأثير بالغ جسديا و نفسيا و لكن بعد إطلاق صراحه قام بتأليف " افتتاح الملك " King's Rhapsody و الذى يعد من أهم أعماله توفى. نوفيللو بعد إنهاء ليلة عرض لذلك العمل فى عام ١٩٥١ عن عمر يتناهز الثمانية و الخمسون عام<sup>(١)</sup>.

أهم أعمال إيفر نوفيللو:

الاغانى :

- " دع موقد المنزل مشتعلًا " Keep the Home fiers burning ١٩١٥
- " أطبق جناحيك " Fold your Wings
- أبرقى خلال أحلامى Shine through my Dreams
- أستطيع أن أعطيك ضوء النجوم I can give you the Starlight
- " و أمها جاءت أيضا " And Her Mother came too
- " سنجمع زهور الليلى We'll gather Lilacs
- " يوم ما سيصحوا قلبى " Someday my Heart will Awake
- " فالس قلبى " Waltz of my Heart

الميوزيكال:

- " تيودور و شركاه " Theodore & Co " ١٩١٦
- "العثة الذهبية " The Golden Moth ١٩٢١
- " الليلالى البراقة " Glamorous Nights ١٩٣٥
- " نشوة الأهمال " Careless Rapture ١٩٣٦
- " قمة الموجة " Crest of the Wave ١٩٣٧
- " الأيام الراقصة " The Dancing Years ١٩٣٩
- " قوس النصر " Arc de Triomphe ١٩٤٣
- " بالصفة لتحلم " Perchance to Dream ١٩٤٥

---

(1) W. Macqueen Pope: Ivor: The Story of an Achievement - A Biography of Ivor Novello - W. H. Allen & Co., Ltd. - London 1951

- " أفنتان الملك " Kings Rhapsody ١٩٤٩ (١).

**الخصائص الفنية لمؤلفات إيفر نوفيللو:**

- تأثر نوفيللو بفن الأوبريت حيث شاهد أوبريت الارملة الطروب Die Lustige Witwe للمؤلف ليهار Lehar أكثر من ٢٧ مرة. و لكن أتصفت موسيقاه بالتفرد و الاختلاف الكبير عن ألحان الأوبريت فى ذلك الوقت.
- جمع نوفيللو فى مؤلفاته بين فن الأوبرا و الأوبريت من حيث البناء الأوركسترالى و البناء اللحنى
- أعتد على معنى الأوبرا فى غناء أعماله و لم يلجأ للمغنيين العاديين.
- كما أتصفت ألحانه بالعذوبة و العاطفية و الحكبة الدرامية الرومانتيكية مما يعد العامل الأساسى لحب الجمهور لأعماله.
- جمع بين الرقص الكلاسيكى (الباليه ) و الرقص الحديث فى ذلك الوقت فى أعماله المسرحية مما اضى عليها تمييز و انفرادية لم تكن معهودة فى ذلك الوقت (٢).

**المحور الثانى : الدراسة التحليلية لعينة البحث**

- العينة الأولى : موسيقى فى شهر مايو

- نظم : كريستوفر هاسال Christopher Hassall

أغنية ضمن المسرحية الغنائية " نشوة الإهمال " ١٩٣٦

غناء العرض الأول : دوريشى ديكسون Dorothy Dickson

العرض الأول: مسرح درورى لاین Drury Lane Theatre لندن

---

(1) Paul Webb: Ivor Novello: a portrait of a Star – Haus Publishing Ltd – London 2005

(2) James Harding: Ivor Novello – Welsh Academic Press – Caernarfon Wales UK 1996

## Music in May

## موسيقى فى شهر مايو

All the Winter thro' I've sat a lone  
And thought of you  
While lazy hours on the clock dragged by  
Ev'ry day though long as a year  
And sad as a sigh  
Brought happiness near  
For soon as early spring  
Awoke the birds and made them sing  
Of all the joys that are born  
A new winter and sorrow took wing  
And my old desire began to burn  
I dreamed of your return  
And found it was true

طوال فصل الشتاء جلست وحيدا  
و فكرت فيك  
بينما ساعات كسولة تمر  
كل يوم يمر بطول سنة  
و حزين كالتنهد  
جلبتى السعادة قريبة  
فى قرب بداية الربيع  
ايقظت الطيور و جعلتهم يغنون  
من كل الأفراح التى ولدت  
ساد شتاء جديد و حزين  
و بدأت رغبتى القديمة تحترق  
حلمت بعودتك  
و وجدت انها حقيقة

### Refrain:

The first music in May  
Sings to my heart  
Live for today  
Tis a sigh floating by  
That whispers a warning  
New rapture is dawning  
That song calls us away  
Just you and I

الموسيقى الأولى فى شهر مايو  
تغنى إلى قلبى  
عش اليوم  
لأنها تنهيدة تطفوا عابرة  
تلك الهمسات تحذر  
نشوة جديدة تشرق  
تلك الأغنية تدعونا بعيدا  
فقط أنت و أنا

## التحليل :

أغنية موسيقى فى شهر مايو

موسيقى إيفر نوفيللو

السلم: فا/ك

الميزان: ٣/٤

القالب: ثنائى بسيط AB

السرعة: فالس معتدل السرعة Valse moderato

المساحة الصوتية: 

عدد الموازير: ٨٥

## الفكرة الأولى A

من م ١ : م ٤٦ تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك, تبدأ الفكرة بمقدمة موسيقية آلية من م ١ : م ٨ على إيقاع الفالس و تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك على تألف  $V^7$  كتمهيد لدخول الغناء. تتكون الفكرة من ٤ جمل موسيقية:

الجملة الأولى من م ٩ : م ١٥ و تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك

All the Winter thro' I've sat a lone

طوال فصل الشتاء جلست وحيدا

And thought of you

و فكرت فيك

While lazy hours on the clock dragged by

بينما ساعات كسولة تمر

صيغت الكلمات على لحن مليء بالتسلسلات السلمية الهابطة و الصاعدة بشكل متوالي و متصاعد للتعبير عن حالة الحبيب و هو سارح بخياله يتذكر حبيبته وحيداً بينما الساعات المملة تمر ببطء و لذلك جاءت كلمة "ساعات hours" في م ١٣ في قمة التسلسل السلمى المتتابع على أحد نغمة فيه و في قيمة زمنية ممتدة, و جاءت كلمة "تمر dragged by" في م ١٥ على قيمة زمنية ممتدة لـ. و منطقة صوتية متوسطة لتعبر عن معنى مرور الوقت ببطء.

الجملة الثانية من م ١٦ : م ٢٤ و تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك

Ev'ry day though long as a year

كل يوم يمر بطول سنة

And sad as a sigh

و حزين كالتنهد

Brought happiness near

جلبتى السعادة قريبة

هذه الجملة قائمة على التتابع اللحني سيكوانس Sequence المتصاعد. عبرت قفزة الأوكتاف الهابطة لكلمة "كل ev'ry" في م ١٦ عن طول اليوم الذي يمر و كأنه سنة. كما عبرت القيم الزمنية الممتدة لكلمات "سنة year" في م ١٩ عن معنى الكلمة و "قريبة near" في م ٢٣ عن تمني اقتراب السعادة. الجملة الثالثة من م ٢٥ : م ٣١ و تنتهي بقفلة مفاجأة في سلم فا/ك و هي إعادة للجملة الأولى و لكن على كلمات مختلفة.

الجملة الرابعة من م ٣٣ : م ٤٦ تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك

A new winter and sorrow took wing

ساد شتاء جديد و حزين

And my old desire began to burn

و بدأت رغبتى القديمة تحترق

I dreamed of your return

حلمت بعودتك

And found it was true

و وجدت انها حقيقة

جاءت هذه الجملة مليئة بالتحويلات الهارمونية و احتوت على لمس لسلام كبيرة و صغيرة غير متوقعة و مصاحبة آلية متوترة و ذلك تعبيراً عن قدوم الشتاء الحزين و عن احتراق رغبات الحبيب القديمة و تمني عودة المحبوبة.

### الفكرة الثانية B

من م ٤٧ : م ٨٥ و تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك

هي جملة مطولة من أناكروز ٤٧ : م ٦٣ و تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا/ك, ثم إعادة الجملة من أناكروز ٦٣ : م ٨٥ و تنتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك.

جاء الرسم اللحني للعبارات الموسيقية Phrasing لهذه الفكرة معبرا عن المعنى الغنائي الراقص للكلمات حيث بدأت الجملة بالأناكروز و قسمت الجملة إلى عبارات ممتدة في ترابط غنائي Phrase و علامات ربط موسيقية قصيرة Slur متتالية كما في أناكروز ٤٩ "في مايو in may" و م ٥١ "تغني إلى sings to" و أناكروز ٥١ "قلبي my heart" تعبيراً عن المشاعر العاطفية المتدفقة.

جاءت السكتة الموسيقية في م٦١ و م٦٣ معبرة عن الكلمات "تحذر warning" و "تشرق dawning".

يجب الالتزام بالأداء الغنائي المترابط و التقطيع اللحني المحدد من خلال الأقفاس الموسيقية في هذه الفكرة.

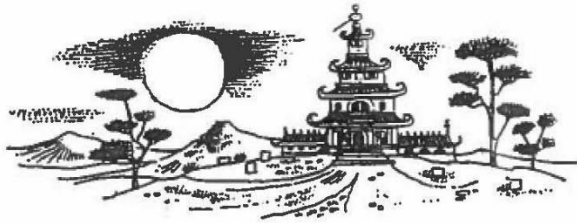
#### تعليق الباحث:

- تتسم الأغنية بعذوبة الألحان و الرومانتيكية في إيقاع راقص و هو إيقاع الفالس, كما تظهر الجمل الغنائية بوضوح و بمساعدة المصاحبة للحن في اليد اليمنى تكاد تكون متطابقة مما يعطى للمغنى سهولة في الاسترسال مع بساطة الإيقاعات بدون إيقاعات مركبة. كما يتيح اللحن للمغنى الحرية في التبطيء أو الرلنتانندو Rallentando في نهايات العبارات بصورة طبيعية و المساحة للتعبير بمرونة و يسر للحالة الشعرية الرومانتيكية.

- تشمل الأغنية عدة قفزات مثل قفزة الخامسة الصاعدة و قفزة الأوكتاف صعودا في بعض الاحيان و هبوطا في أخرى مما يتطلب من المغنى التمكن و التدريب على تلك القفزات من خلال تدريبات الصوت ( الفوكاليز) التي تتناول تلك المسافات حتى يمكنه أداء الأغنية بسلاسة و انسياب.

- لا يوجد تغيير في الإيقاعات و السرعات, كما لا يوجد تغيير في السلاسل .

- تتناسب الأغنية لصوت السوبرانو و الميتزو سوبرانو و التينور من الطبقة الأصلية. و يمكن غنائها من قبل الباريتون و الباص في حال تصويرها نغماتان أغلظ.



## MUSIC IN MAY

Words by CHRISTOPHER HASSALL

Music by IVOR NOVELLO

*Valse moderato*

**PIANO**

1

F C9 C7 F C9 C7 Am F

6

Ab<sup>0</sup> Gm7 Gm7/C C7 F

11

F6 Fmaj7 F6 F F6 F

16

E<sub>b</sub> C7 Dm C7 F

22 hap - pi-ness near; For soon as ear-ly spring a-woke the

G#<sup>0</sup> C7 F F.

27 birds and made them sing Of all the joys that are born a - new.

F6 F. Fmaj7 F6 F D9

33 Win-ter and sor-row took wing And my old de - sire be - gan to

A Dm6 E7 F#7 Bm

40 burn, I dreamed of your re - turn and found it was true.

Bm7-5 E7 E9 E13 A F#<sup>0</sup> Gm7/C C7 Gm



REFRAIN

47 The first mu - sic in May Sings to my

C7 F6 F C9 C7 F6 F C9 C7

52 heart "Live for to - day" 'Tis a sigh

Am7 F Ab0 Gm7 C7 F#0 Gm Gm7

57 Float - ing by That whis - pers a warn - ing New

C7 Cm6 D7 Gm

62 rap - ture is dawn - ing. That song calls us a - way,

Gm6 Gm7 Gm/C Am C7 F6 F C9 C7 F6 F

67 Just you and I, we must o - bey

C9 C7 Am7 F Ab<sup>0</sup> Gm7 C7

71 Now's our chance for ro - mance Let's

F#<sup>0</sup> Gm Gm7 C7 Am7-5 Am7/D D7

76 1. fol - low the mu - sic in May. 2. The fol - low the

Gm7 C7 C9 F F6 C7 Gm7

81 mu - sic in May.

C7 F Bb F(9)

العينة الثانية : أستطيع أن أعطيك ضوء النجوم

نظم : كريستوفر هاسال Christopher Hassall

أغنية ضمن المسرحية الغنائية السنوات الراقصة The Dancing Years ١٩٣٩

غناء العرض الأول: ماري اليس Mary Ellis

العرض الأول: مسرح درورى لاين Drury Lane Theatre لندن

**Refrain:**

I can give you the starlight  
Love unchanging and true  
I can give you the ocean  
Deep and tender devotion  
I can give you the Mountains  
Pools of shimmering blue  
Call and I shall be All you ask of me  
Music in spring Flow'rs for a king  
All these I bring to you

**المذهب**

استطيع أن أعطيك ضوء النجوم  
حب صادق لا يتغير  
استطيع أن أعطيك المحيط  
أخلاص عميق و حنون  
استطيع أن أعطيك الجبال  
برك من اللون الأزرق المتلألئ  
اتصل و سأكون كل ما تطلبه منى  
الموسيقى فى الربيع تنساب لملك  
كل هذا سأعطيه لك

**Verse:**

When I was young  
My foolish fancies  
Used to make a great mistake  
But now a little love  
A little living  
Has changed my ways  
And brought me  
The joy of giving

**كوبليه**

عندما كنت صغيرا  
خيالاتى الحمقاء  
جعلتنى أفعال أخطاء فادحة  
و لكن الآن حبي الصغير  
قليل من الحياة  
غيرت أسلوب حياتى  
و جلبت لى  
متعة العطاء

التحليل :

موسيقى: إيفر نوفيللو

سلم: صول/ك

ميزان: ٣/٤ و ٤/٤

ال قالب: A B A<sub>2</sub>

السرعة: فالس معتدل Valse Moderato

المساحة الصوتية: 

عدد الموازير: ٩٨

الفكرة الأولى

من م ١ : ٤٤ تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.

تبدأ الفكرة بمقدمة موسيقية من م ١ : ٨ و هي قائمة على التآلفات الهارمونية على وحدة الميزان, مع

استخدام أسلوب الأريجو Arpiggio في م ٧ و م ٨.

يبدأ المذهب Refrain من م ٩ و ينقسم إلى جملتين و إعادتهما:

الجملة الأولى من م ٩ : ١٦ تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك .

I can give you the starlight

استطيع أن أعطيك ضوء النجوم

Love unchanging and true

حب صادق لا يتغير

و جاءت القفلة نصفية لتترك إحساس إنه مازال هناك المزيد من العطاء يمكن أن أهبه لك, كما جاءت

كلمات مثل "ضوء النجوم" starlight و "حب" love و "صادق" true على قيم زمنية ممتدة تعبيراً

عن العطاء.

الجملة الثانية من م ١٧ : ٢٤ تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك.

I can give you the ocean

استطيع أن أعطيك المحيط

Deep and tender devotion

أخلاص عميق و حنون

كذلك جاءت القفلة نصفية لتترك إحساس إنه مازال هناك المزيد من العطاء يمكن أن أهبه لك, جاءت

الكلمات "المحيط" ocean و "إخلاص" devotion على قيم زمنية ممتدة للتعبير عن المعنى و

تجسيده.

م ٢٥ : م ٣٢ تكرر لحنى للجملة الأولى لكن على كلمات مختلفة:

I can give you the Mountains استطيع أن أعطيك الجبال

Pools of shimmering blue برك من اللون الأزرق المتلألئ

من م ٣٣ : م ٤٤ جملة لحنية جديدة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.

Call and I shall be All you ask of me اتصل و سأكون كل ما تطلبه منى

Music in spring Flow'rs for a king الموسيقى فى الربيع تناسب لملك

All these I bring to you كل هذا سأعطيه لك

جاءت كلمة "اتصل call" في م ٣٣ و كلمة "كل all" في م ٣٥ على نغمات حادة و ممتدة زمنياً

للتعبير عن معنى الكلمة. كما جاءت كلمات "الربيع spring" في م ٣٨ و "الملك king" في م ٤٠ و

"أنت you" في م ٤٣ على قيم زمنية ممتدة في منطقة صوتية متوسطة لإبراز المعنى.

## B الفكرة الثانية

من م ٤٥ : م ٦٢ و تنتهي بقفل نصفية في سلم صول/ك.

في هذه الفكرة تغير ميزان الاغنية من ميزان ٤١٣ إلى ميزان ٢١٢

تنقسم الفكرة إلى جملتين:

الجملة الأولى من م ٤٥ : م ٥١ تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك

When I was young عندما كنت صغيرا

My foolish fancies خيالاتى الحمقاء

Used to make a great mistake جعلتني أفعال أخطاء فادحة

Marcato تغير الأداء نسبياً نظراً لتغير المعنى الشعري القائم على معاتبة النفس فجاء الأداء محدد

quasi recitative وأكثر قوة و بشكل إلقائي

تبدأ كل عبارات تلك الجملة بسكتة نوار مع عزف تألف في المصاحبة بأسلوب الأرييجو مما يوحي

بالعودة بالذاكرة إلى الوراء و تذكر الماضي.

الجملة الثانية من م ٥٢ : م ٦٢ على كلمات

But now a little love و لكن الآن قليل من الحب

A litte living قليل من الحياة

Has changed my ways

غيرت أسلوب حياتي

جاءت العبارة اللحنية من م ٥٢ : م ٥٦ في سلم لا/ص و بأداء خافت تعبيراً عن النص الشعري

But now a little love

و لكن الآن حبي الصغير

A little living

قليل من الحياة

كما جاء الأريبيج الصاعد على جملة غيرت أسلوب "has changed my" في م ٥٦ يليه الركوز على

النغمة الحادة في قيمة زمنية ممتدة على كلمة أسلوب حياتي "ways" في م ٥٧ معبراً تماماً عن

المعنى الكامن في النص الشعري.

And brought me

و جلبت لي

The joy of giving

متعة العطاء

جاءت القيمة الزمنية الممتدة لإيقاع الروند المكرر مرتين لمدة مازورتين متتاليتين على كلمة واحدة

"giving" معبر بقوة عن معنى العطاء.

إعادة الفكرة الأولى A2 من م ٦٣ : م ٩٨ وهي تكرار للفكرة الأولى A باستثناء القفلة حيث اختتمت

الأغنية بالركوز على نغمة صول ١ و لمس نغمة لا ١

**تعليق الباحث:**

- تعد المساحة الصوتية مناسبة لصوت السوبرانو و الميززو سوبرانو و التينور بدون اللجوء إلى قفزات

مفاجئة او ذات صعوبة, يعتمد أداء الأغنية كما في العينة الأولى على الرباط اللحني

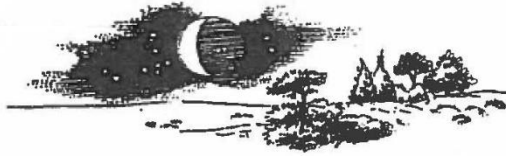
الليجاتو Legato و يلاحظ ان الجمل تميل إلى الطول كما تنتهي في بعض الأحيان بنغمات حادة و

ممتدة مما يتطلب من المغنى التنفس العميق و الهاديء و مراقبة سند النفس مما يمنع غناء تلك

النغمات الحادة بقوة و التمكن بالاحتفاظ بالحالة الرومانتيكية الحاملة في الأداء.

- مرة أخرى تظهر الجمل الغنائية بوضوح و بمساعدة المصاحبة للحن في اليد اليمنى تكاد تكون

متطابقة مما يعطى للمغنى سهولة في الاسترسال مع بساطة الإيقاعات بدون إيقاعات مركبة.



# I CAN GIVE YOU THE STARLIGHT

Words by CHRISTOPHER HASSALL

Music by IVOR NOVELLO

**Valse moderato**

1 **PIANO** *mf*

G C G A7 G Am7/D D7

**REFRAIN (with feeling)**

7 *rall.* *mf*

G G B<sup>b</sup>0 Am7

12 - light, Love un - chang - ing and true.

D7 G B<sup>b</sup>0 Am7 D7

17 I can give you the o - cean, Deep and

G<sup>6</sup> G B7 Em Em7 A9



22 *rall.* *a tempo*

ten - der de - vo - tion. I can give you the

*rall.* *a tempo*

A7 Am7 D9 G Bb0

27

moun - tains, Pools of ahim-mer - ing blue.

Am7 D7 G Bb0 Am7 D6 D7

33 *poco rall.*

Call and I shall be All you ask of me, Mu - sic in Spring,

*poco rall.*

G C G A7 G C

39 *rall.*

Flowrs for a King, All these I bring to you.

*rall.*

G A7 G Am7/D D7 G



45 VERSE (*quasi recitative*)

When I was young My fool-ish fan-cies used to make A great mis-

G G6 Am7 D7/G G(9) G A9/E

- take, But now a lit-tle love, A lit-tle liv-ing Has changed my

Dsus4 D Am F7 Am F7 Am Am7

ways, and taught me And brought me The joy of giv-ing.

*rall.*  
F#m7-5 B7 F Em A9 Am7/D D7

REFRAIN

63 Tempo I (*with feeling*)

I can give you the star-light, Love un-

*con fad.*  
G Bb0 Am7 D7 G

-chang-ing and true... I can give you - the

Bb0 Am7 D7 G6 G B7

73 *rall.*  
o - cean, Deep and ten - der de - vo -

78 *a tempo*  
- tion. I can give you the moun - tains,

83  
Pools of shim - mer ing blue. Call and

88 *poco rall.*  
I shall be All you ask of me, Mu - sic in Spring,

93 *ten.*  
Flows for a King, All these I bring to you. *ten.*  
*rall.* on - tan - do

Em Em7 A9 A7 Am7  
D9 G Bb0 Am7 D7  
G Bb0 Am7 D6 D7 G  
C G A7 G C  
G A7 G Am7/D D7 G

تمرينات مقترحة لتخطى بعض الصعوبات التكنيكية:

- ١



A a -----  
A e -----  
A i -----  
A o -----  
A u -----

يساعد التمرين معالجة مشكلة قفزة الاوكتاف

- ٢



A -----

يتناول التمرين الأريج صعود و هبوط و يشمل قفزة مسافة الخامسة على الحروف المتحركة  
(a,e,i,o,u)

- ٣



A -----

يتناول التمرين كل من قفزة الخامسة و السادسة على الحروف المتحركة (a,e,i,o,u)

تعليق عام للباحث حول العينة المختارة:

- يلاحظ الباحث بساطة الجمل الغنائية مع مساندة المصاحبة للحن في اغلب الوقت مما يساعد المغني.

- الإيقاعات بسيطة و غير مركبة مما يضيف سلاسة في الغناء و إتاحة الفرصة للمغني في التعبير بمرونة و يسر.

- تطابق التقطيع العروضي مع الإيقاعات و الإلتزام به.
- تتميز الأغاني بترتيب الأفكار الموسيقية ووضوحها و خاصة في التعبير عن الجو النفسي لمعاني الكلمات.
- التعبير الغنائي يعد من الأساسيات التي يجب الإهتمام بها وفقا لمضمون الشعر و الحالة الدرامية.
- المساحات الصوتية تعد مناسبة و لا توجد صعوبات تقنية مما يساعد دارجي الغناء في المراحل المختلفة.

## نتائج البحث:

بعد الانتهاء من الدراسة و التحليل أمكن التوصل إلي النتائج التالية:

- ١- قوالب تأليف الأغنية الغربية فى أوائل القرن العشرين تتكون من ثلاثة أشكال و هم :  
كوبليه/كورال و يتكون من لحن أساسى و الأعادة من قبل الكورال بدون تغيير فى اللحن أو النسيج الهارمونى, قالب بسيط يعد حوار بين المغنى و الكورال كل محتفظ بلحن قائم بذاته, و يختلفان فى النسيج الهارمونى و الشعر, و قالب الموسيقى الشعبية الأمريكية و يتكون من لحن أساسى بأبيات شعر مختلفة و يتوصتها المرد أو الكورال بلحن مختلف ثم تنتهى الأغنية بإعادة اللحن الأساسى من قبل المغنى و الكورال مع وجود كودا أو فينال, و أخيرا التلحين الشامل through Composed اسلوب تلحين للأغنية الفردية غير مقيد ببناء داخلي معين, يلحن حسب احتياج النص الشعري, قد يحدث فيه مزج بين أكثر من قالب فى الأغنية الواحدة.
- ٢- جمع نوفيللو فى مؤلفاته بين فن الأوبرا و الأوبريت من حيث البناء الأوركسترالى و البناء اللحنى معتمدا على مغنى الأوبرا فى غناء أعماله التى أتصفت بالرومانسية و عذوبة الألحان, كما استحدث أدماج فن الباليه و الرقص الحديث فى مسرحياته الغنائية.
- ٣- تعد أغاني إيفر نوفيللو من الأمثلة المناسبة فى تقريب مفهوم و أسلوب غناء الأغنية الحديثة و أغاني المسرح الغنائى البريطانى فى النصف الأول للقرن العشرين و المصاحبة الآلية التى تعد الأساس لما لحق من أعمال غنائية حتى وقتنا الحالى.
- ٤- تتسم المصاحبة الآلية بالبساطة حيث أنها تعد فى أغلب الأحيان تكرر للحن الرئيسى مما يساعد الدارسين فى الغناء بدون معاناة.
- ٥- التعبير الغنائى فى الأغاني المنتقاء يعد من الاساسيات التى يجب الإهتمام بها تبعاً لمعانى الكلمات و المضمون الدرامى.
- ٦- النطاق الصوتى فى المجل مريح و غير مجهد للصوت.

## التوصيات:

- يوصي الباحث بإدماج أغاني إيفر نوفيللو و أعمال معاصرة من المدرسة البريطانية للمسرح الغنائى ضمن المنهج الدراسى لدارسى الغناء العالمى بالكليات المتخصصة خاصة فى السنوات الاولى من دراسة الموسيقى لقرىها من وجدانهم و الأغنية الغربية المعاصرة.

## الدراسات السابقة:

- ١- محمد أشرف عثمان فهمى: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٨٦
- ٢- داليا حسنين السيد حسنين : رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٣
- ٣- محمد حسن على صادق : رسالة ماجستير غير منشورة = كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٢٠

قائمة المراجع :

أولا المراجع العربية:

أحمد بيومي: القاموس الموسيقى - وزارة الثقافة - المركز الثقافى القومى - دار الأوبرا المصرية  
١٩٩٢

ثانيا المراجع الأجنبية :

- (1) Ralf von Appen/Markus Frei Hauenschild: Songs Forms and Their Historical Development – Online Publikationen der Gesellschaft fur Popularmusikforschung/ German Society for Popular Music Studies – 2015
- (2) Irene Morra: Twentieth-Century British Authors and the Rise of Opera in Britain – Routledge Press – 2007 London
- (3) W. Macqueen Pope: Ivor: The Story of an Achievement - A Biography of Ivor Novello - W. H. Allen & Co., Ltd. - London 1951
- (4) Paul Webb: Ivor Novello: a portrait of a Star – Haus Publishing Ltd - London 2005
- (5) James Harding: Ivor Novello – Welsh Academic Press – Caernarfon Wales UK 1996
- (6) Don Michael Randel: Harvard Concise Dictionary of Music – Belknap Press – London 1978

## ملخص البحث

### دراسة تحليلية لنماذج من أغاني إيفر نوفيللو للمسرح الغنائى

الحركة الثقافية البريطانية كان لها دور أساسى لإبراز دور المسرح الغنائى فى أوروبا و أمريكا مع بدايات القرن العشرين حيث لجاء إليها العديد من المؤلفين الأوروبيين من ألمانيا و فرنسا و إيطاليا ساعين إلى الشهرة و إنتشار اعمالهم لدول العالم من خلال المسارح اللندنية التى عرفت بعروض الميوزيكال فى مسرح وست اندا West End الأكثر شهرة فى أوروبا و منه التطلع إلى العرض فى مسارح برودواى Broadway Theatres بنيويورك بالولايات المتحدة الامريكية.

يعد إيفر نوفيللو Ivor Novello من أهم مؤلفى المسرح الغنائى البريطانى ممن أضافوا اسلوب حديث فى التأليف لهذا القالب حيث انه أضاف العديد من الألوان الهارمونية الحديثة, كما أتصفت أعماله بالرومانتيكية و العاطفية و تنوع مواضيعها فى حين كانت الواقعية و التراجيديا الألوان المتعارف عليها فى ذلك الوقت. لذى سعى الباحث فى البحث الراهن لإلقاء الضوء على بعض أعمال إيفر نوفيللو و تعريف الدارسين المتخصصين بهذا المؤلف لما له من دور فى تجديد و تحديث قالب المسرح الغنائى فى القرن العشرين كما ان المسرح الغنائى الحديث أصبح ضمن مناهج الدراسة المحبوبة لديهم.



## **Research Summary**

### **Analytical Study of Samples of Ivor Novello Songs for Musical Theatre**

The British cultural movement had a key role in highlighting the role of Musical theater in Europe and America at the beginning of the twentieth century, when many European authors came to it, seeking fame and spreading their works to the countries of the world through the London theaters, which were famous for their musical performances in the West End Theater and from it To Broadway Theaters in New York, USA.

Ivor Novello is considered one of the most important composers of British musical theater, who added a modern style of composition to this template and added many harmonious new colors. Therefore, the researcher sought in the current research to spot light on some of Iver Novello's works and introduce specialized scholars to this author because of his role in renewing and modernizing the form of Musical theater in the twentieth century.